

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 162 @

2419 عبد السيد بن إسحاق بن يحيى الإسرائيلي الحكيم الفاضل بهاء الدين ابن المذهب كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث وسمعه المزى ثم هداه الله تعالى وأسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان ماهرا في صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان إسلامه يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة 701 وحضر هو وأولاده إلى دار العدل فأسلموا جميعا فأكرموا إكراما زائدا لأنهم أسلموا طائعين على بصيرة وعمل في تلك الليلة في داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء وأسلم على يده جماعة من اليهود من أقاربه وخرجوا يوم عيد الأضحى يكبرون مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحا زائدا وأكرمهم إكراما عظيما ومات في جمادى الآخرة سنة 715 .

2420 عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي جمال الدين أبو أحمد يعرف بابن الحصري كان حنبليا طلب الحديث فسمع الكثير وأخذ عن ابن الدواليبي وابن عبد الصمد والدقوقي وطبقته ومهر في الوعظ وصنف الخطب ومجالس الوعظ ونظم الشعر وجمع ديوان مدائح نبوية من نظمته وأختصر تفسير الرسعنى بعد أن ألقاه دروسا من لفظه بمسجد بالس بغداد قال ابن كثير كان محدث ببغداد وواعظها وكان من أهل السنة وقال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزربراتي ومدحه ورثاه بعد أن مات وله مرثية في ابن تيمية وكان محدثا بمسجد بالس وله ديوان شعر وخطب ومواعظ ومات في